

ينتظر سواقى اللبن الحى
طفلى عىنان مفتحتان على الظلماء
شفتاه اخضرت فوقهما أعشاب الصمت .
فوق الجرة أغفى سرب يمام
وانحدرت فى أطراف النخل الشمس .
وانحدرت فى إيقاع المغرب سابلة وخداء
وثغاء قطيع الأغانم
ويصلصل وقع الأقدام
فتغنى الحبلى حتى يرجع عنها الموت :
(اعطونى حملاً أبيض للطفل الموعود
اعطونى فرعاً من جميز الشط
يتهدل فى التين وتخضر الأوراق
طفلى يضحك بين السرة والزتار
ويغنى لغة الطير ، يفك شرائط شعري الخضر .)

* * *